

مليوناً . اذن نلاحظ ان مستوردات الاراضي المحتلة من المنتجات الصناعية ازدادت بصورة اكبر بكثير مما ازدادته المستوردات من الانتاج الزراعي وهذا ما يعكس الطبيعة الزراعية للاقتصاد في الاراضي المحتلة .

استيراد الضفة الغربية وقطاع غزة من اسرائيل : يشكل استيراد الضفة الغربية من اسرائيل حوالي ٦٤ ٪ من مجمل استيراد الاراضي المحتلة . وقد ازداد استيراد الضفة الغربية من اسرائيل من ١٩٠٠٧ مليون ليرة اسرائيلية في عام ١٩٧٠ الى ٢٢٧٤٤ مليون ليرة اسرائيلية في عام ١٩٧١ (بالاسعار الجارية) اي بما يعادل ١٩ ٪ مقابل ٥ ٪ بالاسعار الثابتة وهي نسبة لا ترضي ، بالطبع ، مطامع اسرائيل الاقتصادية . اما الصفة المميزة لمستوردات الضفة الغربية من اسرائيل فهي صفة المنتجات الصناعية اذ تشكل حوالي ٨٢ ٪ من مجمل استيراد الضفة الغربية .

استيراد الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء من اسرائيل

١٩٧٠ — ١٩٧١

(بملايين الليرات الاسرائيلية)

السنوات		١٩٧٠		١٩٧١		جدول رقم ٢
الناطق	انتاج زراعي	منتجات صناعية	المجموع	انتاج زراعي	منتجات صناعية	المجموع
الضفة الغربية	٢٧٤٣	١٥٣٤٤	١٩٠٠٧	٣٩٤٧	١٨٧٤٧	٢٢٧٤٤
قطاع غزة وشمال سيناء	٢٠٤٨	٧٩٤٤	١٠٠٤٢	٢٦٤٠	١٠٢٤٦	١٢٨٤٦
المجموع	٥٨٤١	٢٣٢٨٨	٢٩٠٤٩	٦٥٨٧	٢٩٠٤٢	٣٥٦

قطاع غزة وشمال سيناء يختصان بـ ٣٦ ٪ من مستوردات الاراضي المحتلة من اسرائيل وقد ازداد استيرادهما من ١٠٠٤٢ مليون ليرة اسرائيلية في عام ١٩٧٠ الى ١٢٨٤٦ مليون ليرة اسرائيلية في عام ١٩٧٠ اي ما يعادل زيادة قدرها ٢٨ ٪ (بالاسعار الجارية) و ١٣ ٪ بالاسعار الثابتة . وكما هي الحال في الضفة الغربية نجد ان غالبية المستوردات هي منتجات صناعية وتبلغ حوالي ٧٩ ٪ من مجمل استيراد قطاع غزة وشمال سيناء .

٢ — صادرات الاراضي المحتلة الى اسرائيل :

بلغت نسبة صادرات الاراضي المحتلة الى اسرائيل في عام ١٩٧٠ حوالي ٤٦ ٪ من مجمل صادرات الاراضي المحتلة ومن الجدير بالذكر ان هذه النسبة خضعت لتغيرات هامة اذ بلغت قيمة صفري وقدرها ٣٦ ٪ في عام ١٩٦٩ . أما في العامين ١٩٦٨ و ١٩٧١ فقد كانت بحدود ٤٣ ٪ . ان هذه التغيرات في تغير نسبة صادرات الاراضي المحتلة الى اسرائيل الى المجموع العام للصادرات تعبر عن عدم تمتع الاراضي المحتلة بحريتها الاقتصادية في تصديرها أو في استيرادها وهي خاضعة بدون شك لما ترغبه اسرائيل ضمن الاطار العام لمطامعها الاقتصادية والاجتماعية . فالتصدير يتم عن طريق مؤسسات التسويق الاسرائيلية . اذن فالزارعون الفلسطينيون يضطرون لبيع محاصيلهم بأسعار اقل بكثير من الاسعار العالمية . والمزارعون الاسرائيليون قادرون على التلاعب بالاسعار في الاراضي المحتلة عن طريق اغراق السوق بالمحاصيل الزراعية الاسرائيلية .